الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنتاج

استناداً إلى نتائج التحليل الذي تم على ١٠٠ بيت من قصيدة "أيها النيل" لأحمد شوقي باستخدام دراسة علم العروض والقوافي، يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي:

١. تغيير الوزن في قصيدة "أيها النيل" لأحمد شوقي:

البحر المستخدم في قصيدة "أيها النيل" هو بحر الكامل بتقطيع التفعيلات: متفاعلن – متفاعلن – متفاعلن – متفاعلن – متفاعلن – متفاعلن، باستثناء الأبيات التي تحتوي على تغييرات زحاف أو علة.

أما الزحاف الموجود في قصيدة "أيها النيل" فهو الإضمار، وهو إسكان الحرف المتحرك الثاني في التفعيلة، مما يؤدي إلى تحويل متَفاعلن إلى متْفاعلن ثم حولت إلى مستفعلن. الأبيات التي لا تحتوي على تغييرات زحاف الإضمار هي البيت السابع والبيت الواحد والسبعون. و لم يتم العثور على علة في قصيدة "أيها النيل".

٢. القافية في قصيدة "أيها النيل" لأحمد شوقي:

أ) شكل القافية في قصيدة "أيها النيل" هو بعض كلمة وكلمة واحدة.

١) بعض كلمة: الأبيات ٢، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٨، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٩، ٧٠، ٧٢، ٨٣، ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠٠.

٢) كلمة واحدة: الأبيات ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩.

ب) حرف القافية في قصيدة "أيها النيل" هو:

١) الروي، وهو الحرف الذي يُسمى به القصيدة (شكل من الشعر العربي المغنى). حرف الروي هو حرف القاف، وبالتالي تسمى القصيدة بقصيدة القافية. جميع الأبيات تستخدم الروي القاف وتُعرف بالقصيدة "القافية".

٢) الوصل، وهو حرف المد (الألف، الياء، الواو) الذي يظهر بسبب إشباع حركة الروي أو الهاء المرافقة للروي، حرف الوصل في هذه الحالة هو حرف الواو. جميع الأبيات تستخدم حرف قافية الوصل الواو.

ج) حركة القافية في قصيدة "أيها النيل" هي مجرى، وهي حركة الروي المطلق. حركة المجرى هي مجرى الضمة. حركة القافية في جميع الأبيات هي نفسها، وهي مجرى الضمة.

د) نوع القافية في قصيدة "أيها النيل" هو قافية تحتوي على وصل ولكنها لا تحتوي على ردف ولا تأسيس. نوع القافية في جميع الأبيات هو نفسه.

ه) اسم القافية في قصيدة "أيها النيل" هو "متدارك"، وهي كل قافية تكون بين حرفيها الساكنين حرفان متحركان متتاليان (/٠//٠). اسم القافية في جميع الأبيات هو نفسه، أي "متدارك".

و) لا يوجد العيب في القصيدة.

٣. رسالة المؤلف في قصيدة "أيها النيل":

١. مدح وإعجاب بنهر النيل: تعبر القصيدة عن الإعجاب والتقدير العميق لنهر النيل. يُشيد شوقي بالنهر كمصدر للحياة والثروات لمصر، مُبرزًا دوره الحيوي في تاريخ وثقافة مصر.

٢. التاريخ والثقافة: يُصور شوقي نهر النيل كشاهد تاريخي مهم، مُعكسًا كيف أن النهر أصبح جزءًا لا يتجزأ من تطور الثقافة والحضارة المصرية منذ العصور القديمة.

٣. جمال وقوة الطبيعة: تسلط القصيدة الضوء على جمال وقوة نهر النيل، وكيف يفيض بالنعم والحياة للأراضي المحيطة به.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. الكرامة والقدرة على الصمود: يشدد شوقي أيضًا على كرامة وصمود نهر النيل، مُصوِّرًا كيف أن النهر يظل رمزًا للعظمة والازدهار لمصر رغم مرور العصور وتغيرها.

٥. تأملات فلسفية وروحية: تحتوي القصيدة على عناصر من التأملات الفلسفية والروحية، حيث يعكس شوقي العلاقة بين الإنسان والطبيعة والمعنى الأعمق لوجود النهر كمصدر للحياة.

بوجه عام، "أَيُّهَا النِّيل" هي قصيدة غنية بالمديح والتقدير لنهر النيل، تعكس عمق مشاعر الحب والإعجاب التي يكنها شوقي لأحد الرموز الأهم في تاريخ مصر.

من الرسائل الموجودة، يمكننا أن نرى أن قصيدة "أَيُّهَا النِّيل" تستخدم المدرسة الأدبي الإنطباعية. في الشعر العربي، غالبًا ما يركز التيار الإنطباعية على جمال الطبيعة، واحترام التاريخ والثقافة، فضلاً عن التأملات العاطفية والفلسفية. في هذه القصيدة، يستخدم شوقي لغة غنية وملونة للتعبير عن إعجابه بنهر النيل، بالإضافة إلى تسليط الضوء على العلاقة العميقة بين الإنسان والطبيعة والتاريخ.

ب. الإقتراحات

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات، يأمل أن تكون هذه الدراسة مفيدة للباحث نفسه وللقراء الكرام، ويرغب الباحث في تقديم بعض الاقتراحات في هذه الدراسة.

هذه الدراسة محدودة فقط بتغيير الوزن والقافية في قصيدة "أيها النيل"، لذا هناك العديد من الأمور التي يمكن دراستها، مثل النحو، والصرف، والبلاغة، وغيرها. لذلك، يأمل الباحث أن يقوم شخص ما بمتابعة البحث في قصيدة "أيها النيل" من خلال دراسات أخرى لتكون مرجعًا للباحثين الآخرين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI